

إنشاء أول منصة «بلوك تشين» للتعرف إلى العملاء



«دبي»: الخليج

أعلن كل من مركز دبي المالي العالمي، وبنك المشرق، وشركة «نوربلوك»، عن تشكيل تحالف استراتيجي للتعاون في إطلاق أول اتحاد لمشاركة بيانات العملاء باستخدام تكنولوجيا «بلوك تشين» في المنطقة في الربع الأول من 2020، وهو ما يسهم في دعم الشركات والمؤسسات في إجراءاتها المتعلقة بالتعرف إلى العملاء.

تماشياً مع استراتيجية الإمارات للتعاملات الرقمية «بلوك تشين» 2021، أبرم التحالف مذكرة تفاهم في يناير / كانون الثاني 2019 بهدف استراتيجي وهو إنشاء أول منصة في السوق للتعرف إلى العميل، بحيث تقدم خدماتها للعملاء في القطاع المصرفي بالدولة. وسوف تعمل هذه المبادرة على تيسير إجراءات تسجيل وفتح ملفات للعملاء الجدد، وتبادل المستندات الثبوتية الخاصة بالعملاء بطريقة أسرع وأكثر أماناً، وذلك من خلال تقنيات موزعة متطورة من بينها تقنية «بلوك تشين». كما يحدد البرنامج آلية صياغة اتفاقية تحالف لتنظيم الجهود التعاونية المشتركة بين البنوك والهيئات الحكومية والمؤسسات المالية وغيرها من الهيئات المانحة للتراخيص في المستقبل من أجل الاشتراك في المنصة.

وقد حدد التحالف بموجب الاتفاقية المبرمة بين الأطراف الثلاثة الإطار الأمثل للعمل والتصميم التقني لدعم متطلبات

الشركات المسجلة والمؤسسات المالية والجهات التنظيمية على حد سواء بعد الانتهاء من إجراءات موسعة ومشاركة لإثبات جدوى المفهوم الأولي، حيث يتوقع أن تؤكد النتائج التأثير الإيجابي لهذا النظام المالي الرقمي. ونتيجة لذلك، ستكون المنصة المؤسسية الجديدة المعززة بتكنولوجيا «بلوك تشين» من «نوربلوك» أول نظام مالي في المنطقة يتيح مشاركة بيانات «التعرف إلى العميل» بأسلوب آمن يتم بموافقة العميل، وسيقتصر مبدئياً على مركز دبي المالي العالمي وبنك المشرق.

وقال عبد العزيز الغرير، الرئيس التنفيذي لبنك المشرق: «ندرك في البنك المتطلبات الفريدة والمتنوعة لعملائنا من فئة الشركات، وعليه نولي أهمية كبيرة لتصميم حلول مبتكرة ومتطورة تتوافق مع متطلباتهم الخاصة. ونحن على قناعة بأن الاستثمار في تكنولوجيا بلوك تشين سيحسن بشكل كبير من تجربة تسجيل وفتح ملفات للعملاء الجدد من جهة والالتزام بالمتطلبات التنظيمية من جهة أخرى، نظراً لكونه يوفر منصة موحدة لإتمام هذه العملية بسرعة وسهولة أكبر. كما توفر مثل هذه التقنيات الناشئة فرصاً كبيرة للمصارف العاملة في دولة الإمارات وعموم المنطقة لما توفره لها من مصادر جديدة للإيرادات، ومن ثم دفع عجلة نمو أعمالها بصورة مستدامة على المدى البعيد. ونحن سعداء للغاية بمشاركتنا في هذا التحالف الجديد لتطوير منصة «التعرف إلى العميل» القائمة على «بلوك تشين»، وهو ما يؤكد مكانة بنك المشرق بصفته البنك الأكثر تقدماً في المنطقة».

وقال عارف أميري الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «يواصل مركز دبي المالي العالمي ترسيخ مكانته كواحد من أكثر المراكز المالية تطوراً في العالم من خلال التطوير المستمر لبيئة ممارسة الأعمال والعروض عالمية المستوى التي يوفرها. وتمثل هذه المبادرة فرصة فريدة لتوظيف التكنولوجيا المبتكرة في تقديم تجربة سهلة ومتكاملة للشركات الحديثة والشركات القائمة في المركز. وبينما نستعد لخوض مرحلة جديدة من النمو والتوسع، يلتزم مركز دبي المالي العالمي بصناعة مستقبل القطاع المالي في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا وعلى مستوى العالم. ويسعدنا أن نعزز علاقتنا مع شريكنا العريق «بنك المشرق»، وأن نرى شركة التكنولوجيا المالية (نوربلوك) التي ساعدها مركز دبي المالي العالمي في تسريع أعمالها في المنطقة، وهي تحقق النجاح والتميز».

وقال أحمد عبد العال نائب الرئيس التنفيذي ورئيس مجموعة التمويل والاستثمار المصرفي للشركات في بنك المشرق: «تركز استراتيجية بنك المشرق الذي يعد أحد أهم البنوك الرقمية في دولة الإمارات على دراسة وتحديد الفوائد والمنافع التجارية للتقنيات الناشئة وسبل الاستفادة منها، ولا سيما تلك التي تعزز مستوى كفاءة عمليات البنك وترتقي بالتجربة التي يقدمها للعملاء. وتشكل مبادرة منصة بلوك تشين للتعرف إلى العملاء في دولة الإمارات نموذجاً مثالياً لتطبيق هذه الاستراتيجية، فهي تسخر إحدى التقنيات الحديثة الآمنة والسهلة لأتمتة عملية تسجيل وفتح الملفات للعملاء الجدد من فئة الشركات. وتضمن هذه المنصة التي تعتبر الأولى من نوعها على مستوى المنطقة حماية بيانات العملاء، فضلاً عن توفير مزايا الخدمات المصرفية الذكية لهم كالسهولة والراحة والمرونة. ومع إطلاق المنصة المزمع في الربع الأول من العام القادم، نتطلع إلى تنفيذ هذه المبادرة بنجاح بما يرسخ التزامنا بأن نكون في طليعة البنوك الأكثر ابتكاراً في المنطقة، ويمكننا من تقديم تجربة متميزة لعملائنا من فئة الشركات إضافة إلى دراسة فرص التوسع واستهداف فئات عملاء إضافية».

وقال أستيانكس كاناكيس الرئيس التنفيذي لشركة «نوربلوك»: «يشكل إعلاننا عن تشكيل هذا التحالف نقطة تحول تاريخية في قطاع الخدمات المصرفية الذكية، ومن شأنه إرساء الأسس لمنظومة حيوية متكاملة للقطاع المالي في دولة الإمارات وإرساء معايير عالمية جديدة لطريقة مشاركة بيانات عمليات التعرف إلى العملاء. فضلاً عن ذلك يمثل هذا التحالف انعكاساً واضحاً لرؤية مركز دبي المالي العالمي وبنك المشرق لتعزيز الابتكار وبناء الشراكات المهمة مع شركات التكنولوجيا المالية. وتؤكد مشاركة المؤسسات المالية أن جميع أصحاب المصلحة قادرون مستقبلاً على «لعمليات التعرف إلى العميل والقائمة على تكنولوجيا بلوك تشين Fides الاستفادة بشكل كبير من منصة

بحلول الربع الأول من 2020 سيكون بمقدور الشركات إنشاء سجل موحد لعملية «التعرف إلى العميل» بصورة رقمية (والذي سيجري توثيقه بهوية إلكترونية) لمشاركة بيانات العملاء بشكل متزامن مع مختلف المؤسسات المالية، وهو ما يسهم في تسريع الوقت اللازم للحصول على رقم حساب بنكي بالنسبة للشركات المسجلة حديثاً، ويُقلل من المتطلبات الشاقة والمكلفة الخاصة بإدارة بيانات عملية «التعرف إلى العميل» بالنسبة للشركات المسجلة بالفعل. وتمثل المنصة الجديدة تطوراً كبيراً عند مقارنتها بالوضع الراهن، حيث يجري تقديم كم هائل من الملفات الورقية وجمعها وإدارتها في مخازن.